# الديار

لبنانية - سياسية - مُستقلة الحقيقة في كل دار

٢٠٠٠ ل.ل. | 2000 L.L.

السنة الواحدة والثلاثون - العدد ١٠٩٠٩ – الجمعة ١٣ أيلول ٢٠١٩ | Vendredi 13 Septembre 2019 | 31 eme annee -N" 10909 | www.addiyaronline.com | ١٦ صفحة


**البطولات الأوروبية المحلية في كرة القدم**
**اسبانيا : ريال مدريد - ليفانتي وبرشلونة - فالنسيا غداً**

ص ١٠

**لبنان يفقد صانع النجوم... سيمون أسمر**

ص ١٥

# حزب الله على «ابواب» مرحلة جديدة لمواجهة العقوبات بمروحة خيارات واسعة.. الموفد الأميركي طالب بضمانات لانجاح نتانياهو وحاول توريط الجيش «بالصواريخ الدقيقة» ! «التغذية» تعود الى الجيش دون تحديد المسؤوليات.. ومصير «الجمال» يتحدد اليوم

كتب ابراهيم ناصرالدين

لم تجد «رسائل» مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر الا «آذانا صاغية» في بيروت دون ان يكون بمقدور احد ترجمتها على ارض الواقع بعدما تبين ان الموفد الاميركي يسعى صراحة للحصول على ضمانات لبنانية بمواجهة حزب الله عبر «بوابة الصواريخ الدقيقة»، ومنعه من جهة ثانية من التأثير على الانتخابات الاسرائيلية عبرالحصول على ضمانات بان الحدود ستبقى هادئة اقله حتى تقطيع الانتخابات الاسرائيلية الثلثاء المقبل، وفيما حاول المبعوث الاميركي توريط الجيش وطرح مبادرات «ابتزاز» فاضحة، يبدو ان حزب الله يعمل على خط جديد للمواجهة حيث باتت الخطوط العامة للرد على العقوبات الاميركية واضحة لديها بانتظار انجاز بعض التفاصيل...

وفي هذا الاطار تؤكد مصادر معنية بهذا الملف لـ«الديار» ان ما لا يمكن ان يمر مرور الكرام هو توسيع الاميركيين لمروحة العقوبات على «البيئة الحاضنة» لحزب الله وحلفائه، واكدت تلك الاوساط ان حزب الله على «ابواب» مرحلة جديدة لمواجهة العقوبات الاميركية، وما قاله السيد نصرالله في خطاب اليوم العاشر من محرم لم يكن مجرد موقف «اعتراضي» عابر بل هو اعلان واضح عن بداية مرحلة مختلفة من المواجهة مع الاميركيين «لردعهم» عن الذهاب بعيدا في هذه السياسة، وفي هذا الاطار ثمة تفاصيل عملية وضعت على «الطاولة» وهي قيد البحث،ولا ينقصها الا بضع آليات تنفيذية تخضع للدراسة «والتنقيح»، وفيما رفضت تلك الاوساط الكشف عن خيارات الحزب، الا انها اكدت بان مروحة الخيارات واسعة جدا لمواجهة هذا «الاعتداء» الخطير الذي لا يمكن ان يبقى دون «رد»، لان استباحة واستهداف حلفاء المقاومة «وبيئتها الحاضنة» امر لا يمكن السكوت عنه لانه بدأ يتجاوز «الخطوط الحمراء»...

### ■ تأجيل ملف الترسيم؟ ■

وفي سياق مرتبط بزيارة شينكر، اكدت اوساط سياسية مطلعة ان الموفد الاميركي طلب تأجيل البت بملف ترسيم الحدود البحرية والبرية ريثما تتضح الصورة الانتخابية في اسرائيل، وقد حاول في لقاءاته مع اكثر من مسؤول – باستثناء الرئيس نبيه بري – ممارسة نوع من «الابتزاز» السياسي لجهة القيام بعملية «اغراء» غير مباشرة من خلال الزعم بأن ادارته تستطيع «المونة» على رئيس الحكومة الحالي للالتزام بما سبق وجرى التفاهم عليه بخصوص عملية الترسيم، موحيا ان المصلحة اللبنانية تقتضي بعدم السماح لحزب الله بالتصعيد بل والعمل على لجمه كي لا يخسر لبنان فرصة مؤاتية لاقفال هذا الملف... ولفت المبعوث الاميركي اكثر مرة الى ان نتنياهو يتمتع بعلاقة وثيقة مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، لا مثيل لها في تاريخ العلاقات الإسرائيلية الأميركية، مؤكدا ان بلاده، بصدد الإعلان عن «خطة السلام» بعيد الانتخابات الإسرائيلية...

### ■ «ضمانة» لعدم تحرك حزب الله ■

ولفتت تلك الاوساط الى ان رئيس الحكومة الاسرائيلي

(تتمة المانشيت ص ١٦)

## الرئيس عون : للإسراع في دفع الحقوق المترتبة على الدولة

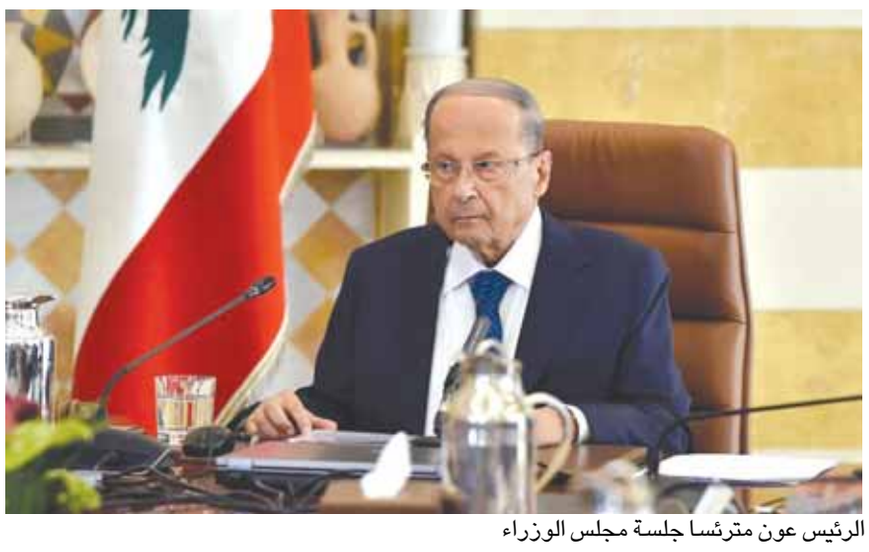

الرئيس عون مترئسا جلسة مجلس الوزراء

طلب رئيس الجمهورية العماد ميشال عون خلال جلسة مجلس الوزراء امس، الاسراع في دفع الحقوق المترتبة على الدولة سواء بالنسبة الى المقاولين او المستشفيات الخاصة والحكومية والمؤسسات وموردي التغذية. ذلك بعد انجاز التدقيق في الفواتير المقدمة والمتراكمة منذ فترات بعيدة. كما طلب الرئيس عون من وزير المال تقديم تقرير فصلي يعرض الواقع المالي للدولة من النواحي كافة لاسيما الايرادات والمدفوعات والمستحقات.

وطلب الرئيس عون من الوزراء اعطاء الاذونات للأجهزة القضائية واجهزة الرقابة الادارية لملاحقة موظفين ورؤساء وأعضاء المجالس البلدية المتهمين بارتكابات وتجاوزات لأن ابقاء الحصانة عليهم يعرقل التحقيق الجاري معهم من جهة، ويفسح في المجال أمام استمرار الارتكابات وتعطيل حملة مكافحة الفساد. كما طلب الرئيس عون بتنفيذ القرارات الصادرة من مجلس شورى الدولة لا سيما في النزاعات البلدية، لافتاً الى ان احكام القضاء أما تنفذ او تستأنف ولا يجوز للسلطة التنفيذية ان تعطل تنفيذها.

## بوتين بعد لقائه نتنياهو : علاقاتنا باسرائيل هامة جداً

مصافحة بين بوتين ونتنياهو

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قبوله الدعوة لزيارة إسرائيل مطلع العام المقبل، التي سلمها له رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وقد طرح نتنياهو على الجانب الروسي خطته في حال فوز نتنياهو بالانتخابات واساسها تكثيف الغارات على المواقع الايرانية في سوريا وحزب حلفاء ايران دون ان يعني ذلك موافقة روسيا على الطرح الاسرائيلي.

(التتمة ص ١١)

## الملك سلمان يبلغ عباس : إعلان اسرائيل ضم أراض فلسطينية باطل

غور الاردن

أكد الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز في اتصال هاتفي مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أن الإعلان الإسرائيلي بضم الأراضي الفلسطينية باطل ولاغ.

ووفق وكالة «وفا» الفلسطينية للأنباء، فقد جرى اتصال هاتفي هام ومطول بين الجانبين، أشار خلاله الملك سلمان إلى البيان السعودي الهام الذي أكد أن ذلك يمثل خرقا وانتهاكا للقانون الدولي، وأن أي محاولة لفرض الأمر

(التتمة ص ١٦)

## العقوبات الأميركية تأخذ منحىً تصاعدياً إصدار سندات يوروبوندز ليس مطروحاً

بروفسور جاسم عجاقة

في الخامس عشر من شباط ٢٠١٧، زار رئيس وزراء العدو الإسرائيلي بنيامين نتنياهو العاصمة الأميركية واشنطن مع أجنّدة حملت نقطتين أساسيتين: الأولى خطّة لضرب حزب الله وحماس، والثانية المساعدات الأميركية لإسرائيل. وأشارت معلومات أنذاك نشرها موقع بلومبرغ، أن نتنياهو طلب من الرئيس المُنتخب حديثًا (أنذاك) فرض عقوبات قاسية على إيران في كل مرّة تدعم فيها حزب الله وحماس، وفرض عقوبات مالية على أعضاء حزب الله ومناصريه.

عداء الرئيس الأميركي دونالد ترامب للنظام الحاكم في إيران واضح ولا ريب فيه. فهو الذي أعلن خلال حملّته الإنتخابية عن رغبته في الإنسحاب من الإتفاق على البرنامج النووي الإيراني وهذا ما فعله بعد إنتخابه. وبحجّة خرق إيران للإتفاق النووي من خلال التجارب التي قامت بها على صواريخ بالستية متوسطة وبعيدة المدى، قام بتنفيذ وعده الإنتخابي وفرض عقوبات تلقائية على إيران. أيضًا لا يُمكن تناسي عداء ترامب لحزب الله وهو الذي يعتبره أحد أذرعة إيران في المنطقة

(تتمة خبر العقوبات ص ١٦)

## اتصالات بين ماكرون وروحاني... توقعات بموافقة ترامب على تخفيف الضغط على إيران

أكد موقع «Daily Beast» وجود مؤشرات على أن الرئيس الاميركي دونالد ترامب يدرس بجدية مقترح فرنسا لمنح إيران خط ائتمان بمقدار ١٥ مليار دولار لقاء عودتها للالتزام الكامل بالاتفاق النووي.

وذكر الموقع الاميركي في تقرير نشره أن ترامب ترك لدى مسؤولين أجانب وأعضاء في إدارته وغيرهم من الأطراف المنخرطة في التفاوض بشأن الملف الإيراني انطباعا بأنه يدرس مبادرة نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون بشكل نشط، وأبدى انفتاحه غير مرة إزاء المقترح خلال الأسابيع الأخيرة، حسب أربعة مصادر مطلعة على تفاصيل المشاورات بين الرئيسين.

وأكد اثنان من هذه المصادر أن وزير الخارجية الاميركي مايك بومبيو منفتح أيضا

(تتمة الخبر الايراني ص ١١)

## جونسون : لم أكذب على ملكة بريطانيا «إطلاقا»

علق رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، على اتهامه بالكذب على الملكة إليزابيث الثانية، ملكة بريطانيا، بشأن قرار تعليق عمل البرلمان.

وقال جونسون، امس، إنه لم يكذب على الملكة إليزابيث بشأن تعليق عمل البرلمان لخمسة أسابيع، وذلك بعد أن قضت محكمة بعدم قانونية قراره، بحسب وكالة «رويترز».

وأصدر رئيس الوزراء البريطاني قرارا بتعليق عمل البرلمان اعتبارا من الاثنين الماضي حتى ١٤ تشرين الأول، في خطوة قال معارضوها إنها تهدف لإحباط محاولاتهم

(التتمة ص ١١)

## دول اوروبية ترفع مستوى تمثيلها الديبلوماسي مع سوريا

أعلنت دولة عضو في الاتحاد الأوروبي عن عزمها رفع مستوى تمثيلها الديبلوماسي في سوريا، وذلك في أول خطوة منذ بدء الحرب قبل ثماني سنوات.

وذكرت وزارة الخارجية المجرية في بيان: «بدءا من العام المقبل، ستوفد المجر ديبلوماسيا سيزور سوريا من حين لآخر للقيام بمتابعات بشأن الدعم الإنساني والقيام بمهام قنصلية».

وأكدت الوزارة أن بودابست توفر مساعدات إنسانية للمسيحيين في الشرق الأوسط، بما في ذلك في سوريا، فيما يدرس «عدد كبير» من الطلاب السوريين في المجر مستفيدين من منح دراسية، كما نقلت وكالة «أ ق ب».

(تتمة الخبر السوري ص ١١)

## واشنطن تتهم إسرائيل بالتنصت على البيت الأبيض

أعلنت الحكومة الأميركية أن إسرائيل قد تكون وراء زرع أجهزة تجسس بالقرب من البيت الأبيض ومواقع أخرى ذات أهمية استراتيجية في واشنطن بهدف التنصت على الرئيس الأميركي ومستشاريه.

فوفقا لصحيفة «بوليتيكو» الأميركية خلص مكتب التحقيقات الفيدرالي وأجهزة أمنية أخرى إلى أن إسرائيل

(التتمة ص ١١)

### على طريق الديار

الأزمة الاقتصادية كبيرة جداً وكذلك الأزمة المالية، والأوضاع العامة في البلاد صعبة، لكن السؤال لماذا يحاول البعض تعميم سياسة اليأس؟ اللبنانيون مروا خلال عامي ١٩٧٥ و١٩٧٦ بظروف أقسى، وانهارت كل مؤسسات الدولة، حتى مصرف لبنان شهد أزمة مع ارتفاع صرف الدولار الى ٣ الاف ليرة. لكن اللبنانيين تجاوزوا كل أزماتهم بفضل وحدتهم الوطنية والتفافهم حول بلدهم وخرج اللبنانيون من أزمتهم الصعبة بفضل وحدتهم وتلاقيهم.

اما اليوم فان الازمة ليست بخطورة عامي ١٩٧٥ و١٩٧٦ حيث ودائع المصارف اللبنانية تتجاوز ١٨٣ مليار دولار وودائع الذهب تتجاوز الـ٩٥ مليار دولار، وبالتالي لا مبرر للخوف، والمطلوب وحدة وطنية، وحدة الشعب اللبناني بكل فئاته ووقف الخلافات وان نستعيد ثقتنا بدولتنا ومؤسساتنا وان نوقف الفساد والهدر العدو الاول لتطورنا واعادة بناء دولتنا. والدليل الاكبر على قوتنا ان الولايات المتحدة الأميركية التي تتحكم بمصائر الدول من آسيا الى حدود روسيا قامت ببناء سفارتها في عوكر بمبلغ يفوق المليار و١٠٠ مليون دولار، وهذا تأكيد على أهمية بيروت كأهم مركز في الشرق الاوسط وتأكيد على أهمية وثقافة وبراعة الشعب اللبناني في كل مجال.

المهم الوحدة الوطنية، حيث نسمع اليوم كلاماً عن سلاح شرعي وغير شرعي، فمن يحدد ذلك؟ فهل السلاح الذي قاوم وهزم اسرائيل وأمّن القوة للبنان هو سلاح غير شرعي؟ واسرائيل كانت تقوم يوميا وعلى مدار عشرات السنوات باعتداءات بحرية وبرية وجوية وصولا الى قصف مطار بيروت الدولي وكل المرافئ اللبنانية وبفضل هذا السلاح تم ردع اسرائيل واصبح لبنان قويا، فلماذا لا تستفيد الدولة من هذه المعادلة ومن قوة لبنان ومن هذا السلاح؟ والسؤال أين كانت هذه الأصوات عندما كانت اسرائيل تنتهك السيادة اللبنانية يومياً؟ ان قوة لبنان تحققت بفضل سلاح المقاومة، وهذه القوة لا تقدر بأي ثمن، وهي سياج لبنان ووحدته وقوته.

بالوحدة الوطنية ننتصر على كل المؤامرات، وبالوحدة الوطنية قادرون على تجاوز هذه الأزمة.

«الديار»

# حزب الله على «ابواب» مرحلة جديدة لمواجهة العقوبات بمروحة خيارات واسعة..

## (تتمة المانشيت)

بنيامين نتانياهو «اليائس» يراهن على ربح بعض الأصوات إثر إخراجه «الأرنب» الانتخابي الأخير، ممثلا في وعده بضم غور الأردن وشمال البحر الميت، في حال فوزه بالانتخابات المقررة الثلاثاء المقبل... واذا كانت ادارة الرئيس دونالد ترامب غير متيقنة من مدى تأثير وعد نتنياهو، فهي لا تريد له ان يحدث معه ما حدث له بعد ساعة واحدة على اطلاق وعده عندما خرج مهرولاً من إحدى القاعات في مدينة أسدود جنوبي الارضي الفلسطينية المحتلة عقب دوي صافرات الإنذار على خلفية إطلاق صواريخ من قطاع غزة، وكان واضحا ان شينكر حريص على عدم تكرار المشهد على الحدود اللبنانية، وكان يسعى للحصول على اجوبة واضحة حيال طبيعة خطوة حزب الله المقبلة، وما اذا كان الرد الاخير باسقاط «المسيرة» يعني حكما ان التصعيد قد توقف عند هذه النقطة، ولا يوجد لدى حزب الله اي مفاجآت «غير سارة» قبيل موعد الانتخابات الاسرائيلية خصوصا ان نتنياهو لا يملك رفاهية التورط بأي «دعسة ناقصة»، فهو يريد رفع مقاعد اليمين الإسرائيلي إلى ٦٠ من أصل ١٢٠ مقعداً بالكنيست، بعد أن أشارت استطلاعات الرأي الأخيرة أن اليمين دون حزب «إسرائيل بيتنا» برئاسة وزير الدفاع السابق أفيغدور ليبرمان، لن يحصل على اكثر من ٥٧ الى ٥٨ مقعدا، مع العلم ان جلسة استماع لنتنياهو مع المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية ستعقد في الثالث من تشرين أول المقبل حول اتهامات فساد موجهة له، ولذلك يستميت لربح الانتخابات..

### ■ محاولة توريط الجيش..! ■

وفي هذا السياق، برز اهتمام واضح من قبل شينكر بملف «مصانع» الصواريخ الدقيقة التي يزعم ان حزب الله يمتلكها على الاراضي اللبنانية، ودون ان ينتظر الايجابات اللبنانية من قبل كل من التقاهم دون استثناء هذه المرة، بالتأكيد على عدم وجود مصانع مماثلة، وذلك بالاستناد الى تقارير الاجهزة الأمنية اللبنانية وليس الى نفي حزب الله فقط، تساءل شينكر بطريقة أثارت اسغراب محدثيه، عما يمنع الجيش اللبناني من تولي مهام تفكيك تلك المصانع لتجنيب لبنان تداعياتها السلبية..!

طبعا لم يسمع المبعوث الاميركي ما يرضيه في هذا الملف، لان ثمة قناعة لدى المسؤولين اللبنانيين بان وراء هذه «الزوبعة» نوايا اسرائيلية سيئة لتعزيز موقف تل ابيب في عملية التفاوض المقبلة من خلال ادراج بند الصواريخ الدقيقة على جدول اعمال المفاوضات، وهو امر غير وارد لدى المفاوض اللبناني الذي لا يملك اصلا «مفاتيح» «اللعبة» الخاصة بهذا الملف، وهو امر يدركه الاميركيون والاسرائيليون، وموقف حزب الله واضح في هذا السياق، لا وجود لمصانع، ولو وجدت لن نستحي بها، اما الصواريخ الدقيقة فباتت في مواقعها، ولا يحق لا للاميركيين ولا للاسرائيليين مجرد السؤال عنها لان حق لبنان الطبيعي مراكمة عناصر القوة لمواجهة اي اعتداء اسرائيلي، «ونقطة على اول السطر»...

### ■ رفع سقف «الضغوط» الاميركية ■

ولذلك لم يمر الطلب الاميركي بمحاولة «توريط» الجيش «مرور الكرام» لدى الجانب اللبناني، وانقسمت الاراء حيال تقويم هذا الطرح بين من اعتبر ان شينكر جاهل بالواقع الدقيق في لبنان، وهو امرغير واقعي، او انه يريد ان يضع سقوفا عالية في تعامله مع الساحة اللبنانية مع توليه مسؤولياتها الجديدة لايجاد تمايز عن سلفه، مع علمه المسبق انه غير قادر على تغيير الوقائع، لكنه اراد الايحاء بأن ادارته مستعدة لرفع سقف الضغوط في المرحلة المقبلة اذا لم تجد استجابة واضحة من السلطات اللبنانية... وكرر شينكر مطالبة بلاده وضع الخطط اللازمة والجدية من قبل الحكومة اللبنانية لضبط الحدود، لمنع تهريب السلاح من وإلى لبنان... ومن المفترض ان يعود الموفد الاميركي إلى بيروت في ١٤ تشرين الأول المقبل حيث سيكون «الطبق» الرئيسي ترسيم الحدود، ويتجه رئيس الحكومة سعد الحريري الى عقد لقاءات مع الرئيسين عون وبري للبحث في المستجدات الحدودية بعدما اثار هذه الملف مع وزير الخارجية قبل يومين...

### ■ حزب الله «غير معني»... ■

من جهتها، لفتت مصادر مقربة من حزب الله الى ان المقاومة غير معنية بالرد على المقترحات الاميركية، ولم تطلب اي جهة لبنانية منها تأكيد او نفي المعلومات الاميركية بعدما تواصل الرئيس سعد الحريري مع قيادة الحزب حول هذا الموضوع عندما اثاره للمرة الاولى الموفد الاميركي السابق دايفيد ساترفيلد، وباتت الاجابة لديه واضحة خصوصا بعدما تقصد السيد حسن نصرالله اخراج هذا الملف الى العلن كي لا يبقى موضع ابتزاز اميركي للمسؤولين اللبنانيين، ولذلك لا توضيحات بعد اليوم، ولا زيارات كالتي حصلت في السابق الى محيط ملعب العهد، الامر يومها كان استثناء ولا نية لدى احد في لبنان ان «يعمل» عند الاسرائيليين او الاميركيين... ويعتبر حزب الله ان هذا الملف بات وراءه وما قيل قد قيل، ولا جديد في هذا السياق، لان المقاومة «صادقة» ولا تحتاج الى «شهادة» من احد وفي المقابل من حقها امتلاك اي سلاح لمواجهة اسرائيل...

### ■ مصير جمال ترست بنك اليوم؟ ■

وفيما عقد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة اجتماعا ماليا مع وزير المال علي حسن خليل تم خلال مناقشة الشؤون المالية والنقدية في البلاد وخصوصا مسألة اصدار سندات جديدة، اكد خليل انها قيد الدرس، انعقدت «الهيئة المصرفية العليا» في المصرف المركزي حيث جرى التداول في مصير «جمّال تراست بنك» بعد العقوبات الاميركية، وعلم في هذا السياق ان حسم مصير المصرف سيتم اليوم خلال اجتماع ينعقد ظهر اليوم بين حاكمية مصرف لبنان وجمعية المصارف، لاتخاذ قرار اما بدمجه او تصفيته او ايجاد مخارج اخرى، مع العلم ان حقوق المودعين مؤمنة، وسيدفع المصرف المركزي هذه الحسابات عبر شيكات... وفقا لاوساط مصرفية فقد وصلت الى بيروت تطمينات اميركية بعدم وجود مصارف اخرى على لائحة العقوبات..!

### ■ فاخوري لدى الامن العام...؟ ■

وبعد ساعات على عودته الى لبنان، تم توقيف القائد العسكري السابق في «جيش لحد» والمسؤول عن معتقل الخيام عامر الفاخوري بناء لاشارة من مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية بيتر جرمانوس، وهو يخضع للتحقيق لدى الامن العام وسيحال بعد انتهاء التحقيقات الى القضاء المختص، وعلم في هذا السياق ان الفاخوري يحمل الجنسية الاميركية، وهو برر عودته بناء على تأكيدات من جهات لم يسمها بسقوط الاحكام ضده بمرور الزمن، لكن المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم طلب شخصيا بسحب جواز سفره وعرضه على التحقيق للبت بملفه... ويعد عدد من المعتقلين السابقين ملفات «دسمة» ضده لرفع قضايا امام المحاكم المختصة.

### ■ إقرار التعيينات القضائية... ■

وفي جلسة غابت عنها المواقف السياسية، لم تمر التعيينات القضائية في مجلس الوزراء، دون اعتراضات «شكلية» من وزراء القوات اللبنانية بعدما «طبخ» الملف خارج الحكومة، وتم اقرار سلة تعيينات قضائية، حيث تم تعيين سهيل عبود رئيساً اول لمحكمة التمييز ورئيسا لمجلس القضاء الاعلى، فادي الياس رئيس مجلس شورى الدولة، غسان عويدات نائبا عاما تمييزيا، رولا جدايل مديرة عامة لوزارة العدل وجويل فواز رئيسة لهيئة التشريع والاستشارات ومحمد بدران رئيسا لديوان المحاسبة والقاضية ريتا غنطوس رئيسة للهيئة العليا للتأديب... ووفقا لمصادر وزارية، اعترض وزراء القوات على تعيينات رؤساء غرف ديوان المحاسبة باعتبار أنها لم تتبع الآلية التي ينصّ عليها القانون، لكن الاعتراض سقط وتمت التعيينات، وعند سؤال الوزير الياس بو صعب عن اسباب عدم اعتراض «القوات» على القضاة السنة، والاعتراض فقط على القضاة المسيحيين، رد الرئيس الحريري بنفيه وجود اي تعيين من الطائفة السنية بين هؤلاء القضاة، وقد اوضح الوزير سليم جريصاتي بعد الجلسة المسوغة القانونية التي تسمح باعتماد هذه التعيينات.

### ■ حل «تغذية» الجيش ؟ ■

وكان رئيس الجمهورية ميشال عون قد دعا الوزراء الى اعطاء الاذونات للقضاء بملاحقة الموظفين المشتبه بارتكابهم تجاوزات، وكذلك دفع المستحقات المالية لاصحابها، وفي هذا السياق، انتهت ازمة توريد الاطعمة الى الجيش دون تحديد المسؤوليات عن هذه الازمة، وفق اوساط وزارية استغربت كيف يمكن التعامل بخفة مع ملف مشابه، وقد صرفت وزارة المال ١٦ مليار ليرة لمتعهدي التغذية، ووعدت بصرف ١٧ ملياراً صباح اليوم، وقد جرت اتصالات مكوكية بين قائد الجيش جوزاف عون ووزير المالية علي حسن خليل، ووزير الدفاع الياس بو صعب، وقعت بعدها رئيسة مصلحة الخزينة على الاعتمادات المخصصة للمتعهدين الذين سيباشرون تسليم المواد الغذائية للجيش اليوم صباحا بعد أن تبلغوا قرار صرف الاعتمادات المالية بدءا من الاثنين، وقد تم التوافق على آليات محددة لعدم تكرار الامر...

### ■ توضيح وزير المال ■

أشار الوزير علي حسن خليل في تغريدة له على موقع «تويتر» انه: «خلافاً لكل ما يتم تداوله حول اموال تغذية الجيش، على المهتمين مراجعة الادارات المعنية ليكتشفوا ان الأمر غير صحيح. الأموال تحوّل بشكل طبيعي، ومطالبة بعض التجار تتعلق بأموال سابقة احتاجت الى إجراءات وفق الأصول».

### ■ تأجيل خطة المعابر والمهجرين.. ■

وفي سياق آخر، تم تأجيل البحث في خطة وزير الدفاع حول المعابر بعد طلب الوزير محمد فنيش تأجيل النقاش لدراسة الملف، وبعد اعتراض «قواتي» «واشتراكي» في الجلسة تم إرجاء اقرار خطة وزير المهجرين اسبوعين ليتسنى للوزراء ابداء ملاحظاتهم عليها، وقد تمحورت الاعتراضات على اسئلة حول مصدر التمويل الذي يبلغ ٨٠٠ مليار ليرة. كما أخذ مجلس الوزراء علما بقرار وزيرة الداخلية والبلديات اعلان فوز المرشح حسن عز الدين بالتزكية في المقعد النيابي الشاغر في صور وبذلك ألغيت الانتخابات النيابية وقد أبلغت وزارة الداخلية رئيس مجلس النواب نبيه بري بفوز عز الدين لاحقا. وتم الاتفاق على اجراء الانتخابات البلدية لكل البلديات المنحلة في ٢٧ تشرين الاول المقبل... اما موازنة ٢٠٢٠ فسيعقد مجلس الوزراء جلسة الثلثاء المقبل للبحث في ارقامها.

# العقوبات الأميركية تأخذ منحىً تصاعدياً

## (تتمة خبر العقوبات)

وتوعّده أكثر من مرّة بفرض عقوبات عليه والتضييق على تمويله المالي.

تواجه إسرائيل مُشكلة ثلاثية تتمثلّ بإيران، حزب الله، وحركة حماس. وتعتبر إسرائيل أن الخطر الأكبر عليها يأتي بالدرجة الأولى من الثنائي حزب الله – حماس «المدعوم من إيران عسكريًا وماليًا» بحكم القرب الجغرافي معها، وبالتالي للقضاء على هذا الثنائي هناك حلان ممكنان: الأول عسكري والثاني مالي عبر ضرب الإمدادات المالية والعسكرية القادمة من إيران.

الخيار العسكري رفضه الرئيس ترامب حيث أظهر التقييم العسكري – الإستراتيجي والكلفة الباهظة التي نتجت عن عدوان تمّوز ٢٠٠٦ وعلى غزّة في العام ٢٠٠٨، أن الخيار العسكري مُستبعد. وعلى الرغم من التصريحات الإعلامية للجنرال الإسرائيلي «أميكام نوركين» لوكالة «بلومبرغ» آنذاك أنه «تمّ القضاء على العراق، اليمن، سوريا، والسودان وتبقى مُشكلة الثلاثية إيران – حزب الله – وحماس»، وتساؤله عن ما «إذا كان من المفروض الرد الفوري الآن أو تحضير الجيش الإسرائيلي للحرب المقبلة»، إلا أن التاريخ أثبت أن الخيار العسكري سقط.

الإستراتيجية الأميركية تعتمد على مبدأ «أميركا أولاً» أي الإستفادة الإقتصادية بالدرجة الأولى للولايات المتحدة الأميركية. وهذا الشعار الذي حمله الرئيس ترامب طبّقه بحذافيره حيث واجه كل من الصين عبر فرض الرسوم الجمركية على صادراتها إلى الولايات المُتحدة الأميركية وواجه الروس الذين يقبعون تحت العقوبات الأميركية منذ عقد ويُحارب بشدّة مشروع «North Stream II» بين روسيا والمانيا الذي يعتبره تهديدًا واضحًا للمصالح الأميركية. هذه الأخيرة فرضت على ترامب مواجهة روسيا في سوريا (ولو بشكل غير مباشر) حيث عزّز الوجود العسكري الأميركي فيها. ووسع ترامب إستراتيجيته لتطال أمن الدوّلة العبرية والتي لم يغب عن بال ترامب تهدّيد الرئيس الإيراني السابق أحمدي نجاد لها بـ «إزالتها عن الخارطة العالمية». وهذا ما دفع ترامب يومها إلى وصف الإتفاق على البرنامج النووي الإيراني بـ «الكارثة» وبأنه «هولوكوست نووي».

لم تتأخر المواجهة الأميركية – الإيرانية بالتوسّع حيث ظهر للعلن أنها ستكون حرباً إقتصادية بامتياز عبر فرض العقوبات وزيادتها في كل مرّة هناك حاجة مع إستبعاد مواجهة عسكرية نظرًا للمخاطر المحفوفة بعملية مثل هذه العملية وذلك على الرغم من وجود مجموعة من السياسيين الذين يُحيطون بترامب ويُسمّون أنفسهم «نكره إيران» وعلى الرغم من المواجهات العسكرية المحدودة (إسقاط الطائرة الأميركية...).

### ■ العقوبات الأميركية على حزب الله ■

العقوبات الأميركية على إيران طالت أيضًا حزب الله وحماس وشدّت الخناق على إيران إقتصاديًا. وأخذ حزب الله حيزًا مهمًا على لائحة العقوبات نظرًا إلى القدرة العسكرية التي يتمتّع بها والتي أصبحت تفرض معادلات في الجو أيضًا بعدما فرضت معادلات على الأرض.

لائحة العقوبات تضمّنت أسماء لها رمزية كبيرة وعلى رأسها إسم الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الذي صرّح أكثر من مرّة أن حزب الله لا يستخدم القطاع المصرفي اللبناني. وبالتالي، لم تُعط الموجة الأولى من العقوبات مفعولها المنشود، لذا عدّلت الإدارة الأميركية من خطّتها بحيث أصبحت تطال البيئة الحاضنة لحزب الله (بما فيها الشيعة، السنّة والمسيحيون) بهدف خلق رفض لدى هذه البيئة الحاضنة التي يُحّملها الأميركيون مسؤولية إستمرار صمود حزب الله.

العقوبات الأخيرة التي صدرت بحق جمّال تراست بنك، إعتبرها البعض على أنها موجّهة ضدّ الشيعة، إلا أننا نعتقد أن العقوبات الأميركية تستهدف كل شخص تصنّفه الإدارة الأميركية (عن حق أو عن باطل) على أنه مناصر لحزب الله. ويكفي النظر إلى لائحة العقوبات لمعرفة أن هناك أسماء مسيحية موجودة عليها.

السيد حسن نصر الله وفي خطابه الأخير في ذكرى عاشوراء قال «إذا كانت الدولة ضعيفة على صعيد الجهوزية العسكرية بالمقارنة مع إمكانيات العدو الإسرائيلي، ما اضطره الى أن يملأ الفراغ منذ عقود، فإنها تملك في المقابل أوراقاً للحدّ من مفاعيل الحصار الاميركي والعقوبات المتدحرجة التي تصيب أهدافاً عشوائية، وهي معنية بأن تستخدم هذه الأوراق، لا أن تبقى متفرِّجة على ما يجري». بالطبع هذه دعوة واضحة للحكومة اللبنانية للقيام بلعب ما أسماه «أوراقًا» للحد من مفاعيل العقوبات الأميركية.

وقد نُقل عن أوساط حزب الله أنه «شديد الإمتعاض من كون بعض المصارف والمؤسسات أصبحت أميركية أكثر من الأميركيين، الأمر الذي لم يعد بإمكانه أن يتقبّله». فهل تكون الأوراق التي تحدّث عنها السيد حسن نصر الله تتمثّل بتدخل الحكومة لدى المصارف؟

أيضًا نقلت مصادر إعلامية، أن «الحصار الأميركي المتصاعد قد يدفع البعض الى المطالبة بإعادة النظر في التزام لبنان بقوانين تتعلق بمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب التي تمّ إقرّارها تحت الضغط الاميركي والدولي». هذه المعلومات بالإضافة إلى معلومات تنصّ على أن حزب الله يدرس الخيارات المحتملة للجم تداعيات هذه العقوبات ويُناقشها مع حلفائه، تؤدّي إلى الإستنتاج أنه أمام الحكومة اللبنانية إستحقاقات على هذا الصعيد قد تؤدّي إلى تعطيلها من جديد نظرًا إلى حساسية الموضوع.

بإعتقادنا، الدوّلة اللبنانية عاجزة عن القيام بأي إجراء فعلي إلا من خلال إتخاذ مجلس الوزراء اللبناني لقرار واضح بمواجهة العقوبات الأميركية. إلا أن مثل هذا القرار قد يُطيح بالحكومة اللبنانية وسيؤدّي إلى فرض عقوبات شاملة على لبنان وهذا ما لا يُمكن للطبقة السياسية تحمّل تداعياته. وبالتالي نستبعد أي إجراء من قبل الدوّلة اللبنانية على هذا الصعيد.

على كل الأحوال حزب الله على وعيّ كامل للواقع الحالي، كذلك الأمر بالنسبة للطرف الأخر الذي يزيد من الضغط الإعلامي على الدوّلة اللبنانية. فقد قامت إحدى وكالات الأنباء بنشر مقال قالت فيه أن لبنان يُحضّر لإصدار سندات خزينة يوروبوندز بقيمة ٢ مليار دولار أميركي وأن الفائدة ستكون الأعلى في التاريخ (١٤,٣٪) وأنه لن يجد أي مُستثمر لشراء هذه السندات! على كل هذا الخبر هو أقرب لسيناريو تهويلي (تناقلته بعض الصحف المحلية للأسف) منه إلى الحقيقة نظرًا إلى أن المبتدئ في الأسواق المالية يعرف أنه لا توجد دولة في العالم قامت بإصدار سندات خزينة في الأسواق مباشرة بعد خفض تصنيفها الإئتماني!

ليس بخفي على أحد أن الدولة اللبنانية تُصدر سندات خزينة كل عام، وبالتالي ستُصدر حكمًا هذا العام أيضًا. إلا أن التوقيت المناسب يكون عادة بعد إقرار موازنة العام أو بعد إجراء إصلاح أساسي لكي يكون وقع الإصدار أكبر في السوق. لذا ومن هذا المُنطلق نرى أن الخبر الذي أصدرته هذه الوكالة هو سيناريو إفتراضي. أضف إلى ذلك أن مُعدّل «العائد» (أي الأرباح المتحققة والمحققة على استثمار خلال فترة زمنية محددة كنسبة مئوية) منذ أوائل العام ٢٠١٦ وحتى اليوم هي ٨,٤٢٪ وأن الإرتفاع الحاصل أخيرًا سببه سياسي بإمتياز. وبالتالي بنفس السرعة التي صعد فيها إلى مستوياته الحالية، سينخفض إلزاميًا بعد إقرار موازنة العام ٢٠٢٠.

وهنا يتوجّب القول أن إرتفاع العائد على السندات ليس بالضرورة أمرًا سيئًا بالمطلق إذ من المعروف أن سلوك بعض المستثمرين (Behavioral Finance) يجذبهم إلى الإستثمارات ذات العائد المرتفع على الرغم من وجود المخاطر وبالتالي يعمدون إلى شراء السندات مما يزيد من سعرها ويُقلّل من عائداتها. وهذا الأمر مُثبّت علميًا تحت ما يُسمّى بالـ«Mean Reverting Process».

# الملك سلمان يبلغ عباس : إعلان اسرائيل ضم أراض فلسطينية باطل

## (تتمة ص ١)

الواقع على حساب الشعب الفلسطيني ستكون مرفوضة.

وجدد الملك سلمان تأكيد الموقف السعودي الداعم للقضية الفلسطينية قائلا: «إننا نقف معكم، ونحن معا سنتجاوز هذه الأزمة، بقيادتكم الحكيمة، والسعودية لم ولن تغير مواقفها الثابتة والمبدئية الداعمة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة».

بدوره، أعرب عباس عن شكره للملك سلمان على المواقف السعودية الثابتة تجاه فلسطين ومقدساتها والتي لم ولن تتغير، مؤكدا أن السعودية تقف تاريخيا إلى جانب قضيتنا العادلة دوما، وشعبنا الفلسطيني لن ينسى هذه المواقف الداعمة لفلسطين والقدس.

وشكر عباس الملك سلمان أيضا على دعوة السعودية لوزراء خارجية دول منظمة التعاون الإسلامي، لعقد اجتماع عاجل في مكة المكرمة خلال أيام، لمواجهة هذه التحديات المحدقة بالقضية الفلسطينية.

وقال عباس: «لن ننسى أبدا موقفكم في قمة الظهران التي سميت بقمة القدس نصرة لفلسطين والقدس، ونحن متأكدون من المواقف السعودية التي نعتز بها، وتدعم صمود شعبنا الفلسطيني على أرضه».

كما عبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن قلقه من خطة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة إذا فاز بالانتخابات، وقال إن هذا سيكون إجراء غير قانوني ويقوض احتمالات السلام بالمنطقة.

وقال في بيان مثل هذه الإجراءات ستشكل، إذا نُفذت، انتهاكا جسيما للقانون الدولي. وأضاف ستكون مدمرة لإمكانية إحياء المفاوضات وللسلام الإقليمي.

كما دانت الخطوة الاسرائيلية جامعة الدول العربية والاتحاد الاوروبي وفرنسا وانتقدوا كلام نتنياهو واكدوا على الحفاظ على حدود ١٩٦٧ .

رئيس التحرير
رضوان الذيب

– مديرة الاخبار الداخلية والمحلية والعامة نجوى مارون
– مسؤول الاخبار الدولية ميشال نصر
– مسؤول الاخبار الاقتصادية جوزف فرح
– مسؤول قسم الرياضة جلال بعينو
– مسؤول قسم الاخراج سمير فغالي
– رئيس القسم الفني وجيه علي
– المدير المالي عماد معلوف
– المدير المسؤول دوللي بشعلاني
– الموقع الالكتروني رجا المهتار – هشام زين الدين
– مسؤول العلاقات العامة مازن الرماح

بلغ عدد الزوار على موقع الديار الالكتروني (Internet) في ١١-٩-٢٠١٩
٣٢٦٥٣ زائر.

طبع من الديار في ١٧ – ٤ – ٢٠١٩ ١١١٥٩
بيع من الديار في ١٧ – ٤ – ٢٠١٩ ٦١٢٩
هاتف: ٢-١-٠٥/٩٢٣٨٣٠ –٠٣/٨١١٧٨٥ – فاكس: ٠٥/٩٢٣٧٧٣
الاعلانات: ٩٢٣٧٧٠–٩٢٣٧٦٧–٩٢٣٧٦٨–٠٥/٩٢٣٧٧٦ – فاكس: ٠٥/٩٢٣٧٧١
info@addiyaronline.com